

الفصل التاسع

حصانة مسؤولي الدول من الولاية القضائية الجنائية الأجنبية

ألف - مقدمة

٣٤٢- ونظرت اللجنة، في دورتها الستين (٢٠٠٨)، في التقرير الأولي للمقرر الخاص^(١٣٦٥). كما عُرضت على اللجنة مذكرة من الأمانة العامة عن الموضوع^(١٣٦٦). وفي غياب تقرير آخر، تعذر على اللجنة النظر في الموضوع في دورتها الحادية والستين (٢٠٠٩).

٣٤١- قررت اللجنة، في دورتها التاسعة والخمسين (٢٠٠٧)، أن تُدرج في برنامج عملها موضوع "حصانة مسؤولي الدول من الولاية القضائية الجنائية الأجنبية" وعيّنت السيد رومان أ. كولودكين مقررًا خاصًا^(١٣٦٣). وفي الدورة نفسها، طلبت اللجنة إلى الأمانة العامة أن تعدّ دراسة أساسية عن الموضوع^(١٣٦٤).

باء - النظر في الموضوع في الدورة الحالية

٣٤٣- لم تتمكن اللجنة في الدورة الحالية من النظر في التقرير الثاني الذي قدّمه المقرر الخاص إلى الأمانة العامة (A/CN.4/631).

(١٣٦٣) في جلستها ٢٩٤٠ المعقودة في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠٧ (حولية ٢٠٠٧، المجلد الثاني (الجزء الثاني)، الفقرة ٣٧٦). وفي الفقرة ٧ من القرار ٦٦/٦٢ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أحاطت الجمعية العامة علماً بقرار اللجنة إدراج الموضوع في برنامج عملها. وكان الموضوع قد أُدرج في برنامج عمل اللجنة الطويل الأجل أثناء دورتها الثامنة والخمسين (٢٠٠٦)، وذلك استناداً إلى المقترح الوارد في المرفق الأول لتقرير اللجنة (حولية ٢٠٠٦، المجلد الثاني (الجزء الثاني)، الفقرة ٢٥٧). (١٣٦٤) حولية ٢٠٠٧، المجلد الثاني (الجزء الثاني)، الفقرة ٣٨٦.

(١٣٦٥) حولية ٢٠٠٨، المجلد الثاني (الجزء الأول)، الوثيقة A/CN.4/601. (١٣٦٦) الوثيقة A/CN.4/596 Corr.1 (مستنسخة؛ متاحة على الموقع الشبكي للجنة، وثائق الدورة الستين).